

سلسله فإستمسك بالذي أوحى إليك (82) الشيخ أحمد جلال

مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعون الى يوم الدين اما بعد.
احبابي الكرام درس النهاردة مع من وجهة نظري درس من اهم واخطر الخطوط من دروس اللي لازم تتاخذ من بعد ليلة سبعة وعشرين. واحنا - 00:00:00

برضو ما زلنا مع القرآن. وقال احنا لسه سامعينها الان. دي قاعدة النهاردة. ووركم بالله الغرور من تلت تيام بالزبط كنت بتكلم معاكو في سلسلة الفجر حوالين معنى ان الانسان لن يصل الى - 00:00:30
الله سبحانه وتعالى الا اذا عرف كيف يتعامل مع الذنب. ويمكن قلت لكم ساعتها معنى مش عايزكم تنسوه ابدًا. قلت لكم يا اخوانا احنا عايزين نعمل هجمة مرتدة على الشيطان. فاكرين الكلام ده؟ لما قلت لكم ان الشيطان عايز ان هو يوقعنا في الذنب علشان نكون - 00:00:50

سبب الذنب ده من اهل النار. وقلت لكم انا عايز الزنب ده اخده اعمل به هجمة مرتدة اخش به الجنة. وقلت لكم ان ذنب عديم توبة بعدين ندم ودموع وانكسار قلب. وحزن على اللي انا وقعت في الزنب. وبعديها عمل صالح انا عملت هجمة - 00:01:10
رد على الشيطان انا جبت جون دخلت الجنة خلاص. فاكرين الكلام ده؟ اه فاكرين مش باين. مش باين خالص. فاكرين بجد؟ فاكرين قصة الهجمة بصوا يا اخوانا انا قلت لكم دايمًا ان ممكن الانسان بالهجمة المرتدة دي يخش الجنة. ودي الكلمة اللي كان دايمًا - 00:01:30

بيعلموها لنا رب ذنب ادخل صاحبه الجنة. قلت لكم ازاى عمل زنب؟ الزنب ده ندم عليه جدا. حط الزنب بين عينيه كل شوية يتوب كل شوية استغفر كل ما يفتكر الزنب يقوم يعمل طاعة يقوم يعمل عبادة يعمل اي حاجة. فما شاء الله الزنب ده دخله الجنة. انا النهاردة هتكلم معكم على هجمة - 00:02:00

مرتدة ممكن الشيطان دايمًا بيعملها وهو بقى معنا. مع هجمة مرتدة ممكن الشيطان يعملها معنا. من هذا المنطلق قاعدة النهاردة ولرب طاعة ادخلت صاحبها النار. دي الهجمة المرتدة للشيطان دايمًا بيحب يستغلها مع الناس من بعد مواسم الطاعة. بعد عمرة وبعد حجة. بعد سبعة وعشرين بعد ليلة سبعة وعشرين - 00:02:20

بعد رمضان بعد صدقة كبيرة بعد الصلاة المعروف. بيحي الشيطان بيلعب معنا لعبة قذرة جدا. ان ما كناش نفهمها كويس هيبقى مصيرنا زي ما ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عنهم الان في صلاة التراويح. قال الله سبحانه ولكنكم فتنتم انفسكم - 00:02:50
وتربصتم وارتبطتم وغرتمكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم وغركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم الناصية. الناس دي قدر الشيطان يتعامل معها بأسلوب الهجمة المرتدة من خلال الطاعات - 00:03:10

من خلال العبادات من خلال القربات خلاهم يقربوا من ربنا. وبعد كده استغل الطاعة استغل الطاعة دي ووقعهم في المعصية بصوا يا اخوانا انا هتكلم معكم النهاردة عن مرض خطير اوي اسمه الغرور. هو يعني ايه غرور؟ مشكلتنا ان احنا بعدنا شوية - 00:03:30
المصطلحات بتاعة القرآن. يعني لو سألتك يا ابو مريم يعني ايه غرور؟ هتقول لي واحد متكبر على حد. ليس له اي علاقة بالمعنى اللي ربنا ذكره في الآية ده اسمه الكبر. واحد بيغتر على الناس ده اسمه كبر. ما اسمهاش وروز. ولكن الغرور معناه الغرور معناه -

00:03:50

معناه ان واحد يضحك عليك. ان واحد يضحك عليك. واحد يقول لك بص شايف المصحف ده ده اسمه التفسير الميسر شايف اللون الاصفر ده؟ ده مطلي بمية الذهب. وخذ بالك المصحف بقى انت لو فتحتته من جوة ما شاء الله ملون. وده تفسير - 00:04:10
واحد بالك؟ ولو جبت القلم الناطق كده وحطيته على المصحف الايات هتقرأ لوحدها. وخذ بالك بقى ما شاء الله يعني ويفضل يقول لك يقول لك يقول لك طب المصحف ده بكام ده جميل جدا المصحف ده بالف وخمسمية جنية طب هاته لي خد الالف وخمسمية جنية وتيجي انت بعد كده مائة ذهب ايه ده لونه - 00:04:30

اصفر عادي ده ما فيش ألوان ده ما فيش الم ناطق ده ما فيش اي حاجة. ده ضحك علي. ده اسمه بيع الغرور او بيع الغرض. ان الشيطان يغش ويخدعك ان الشيطان يخدعك هو بيتعامل معك من هذا المنطلق. زي ما قلت لكم في هجمة مرتدة هنعملها عليه بدأ - 00:04:50

علينا هجمات مرتدة من دلوقتي. من بعد سبعة وعشرين خلاص الحمد لله احنا صلينا واجتهدنا طول الليل. وامبارح ده الناس عيطت ده مش عارف ايه ده الحمد لله انت يا ابني كده بقيت زي الفل. خلاص انا هنزل ترويح. ترويح ايه بقى؟ وبعدين انت امبارح في ترويح - 00:05:10

هو ده اللي بيحصل. وهي دي الهجمة المرتدة اللي الشيطان دايمًا بيعملها مع الناس. حد كان لسه بيشتكي لي بصوا بقى المدخل بتاع الشيطان على الانسان وغركم بالله الغرور. الغرور هو الشيطان. بيعمل ايه؟ يخلي واحد في يوم من الايام راجل يعني كنت - 00:05:30

على خير من اكبر الناس اللي بتنفق في سبيل الله في افعال الخير في زواج ايتام ومرضى حد قريب مني ومني قال لي انا عايزك تتدخل بيني وبينه. قلت له اتدخل بينك وبينه في ايه؟ قال لي هو بيعمل اعمال خير كتير جدا. وفي المقابل والعياذ بالله - 00:05:50

بيعمل فواحش بالهبل. ولما قلت له ده حرام يقول لأ ده انا بعمل اعمال خير كتير جدا دي قصاص دي. هو ده بقى ما يتعلق بالهجمة المرتدة ان الشيطان نفسه مش هيقول لك ما تطلعش فلوس لله. ده هو يقول لك طلع لله. ده هو هيقضي في قلبك انك تطلع تعمل عمرة. ده هو اللي هيجي لك - 00:06:10

من اخر الدنيا علشان تصلي في مسجد بيطول علشان تعيط وتشعر بجو ايماني وبص هيساعدك في الليلة دي ان ايمانياتك تبقى في السما علشان بعدها يوقعك في جريمة كبيرة جدا. هو ده مسألة الهجمة المرتدة بتاعة الشيطان. انه دايمًا بيغرك بطاعة كبيرة. علشان يوقعك - 00:06:30

في المعصية اكبر واكبر واكبر واكبر. اللعبة دي لعبها الشيطان مع ناس كتير قبلنا. لعبها الشيطان مع ناس كتير قبلنا لعبها الشيطان يعني اول ما لعبها او لعبها مع ناس منهم اخوة يوسف. اللي عمل لهم ايه؟ اقتلوا يوسف بس هنقتل ازاى نقتل - 00:06:50
مش هينفع كلمة القتل دي تبقى بالنسبة لنا صعبة اوي. فكان لازم يغروهم بحاجة تانية. ثم تكونوا من بعده ايه؟ اهو انتم تكونوا صالحين وتعبدوا ربنا وتطيع ربنا ونعبد ربنا باعمال كبيرة جدا جدا جدا. وبعد كده ان شاء الله باذن الله آآ نقتل يوسف بقى. يلا - 00:07:10

يوسف. بالغرور بالهجمة المرتدة. انه ضحك عليهم. ضحك عليهم غرهم وده المرض اللي اسمه الغرور اللي اكثر الناس اللي هلكت في الكون كله. هلكت بسبب المرض ده. ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:30

قالت افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين ها مالا وولدا. ده مين؟ مين ده العاصي ابن وائل العاص ابن وائل ابو سيدنا عمرو ابن العاص وهشام ابن العاص العاصي ابن وائل كان كافر وربنا ادى له فلوس كتير جدا وادى له اولاد - 00:07:50
كتير جدا وقال له خد بالك انت شف الشيطان. كون ان ربنا اداك فلوس كتير جدا جدا جدا واداك اموال واداك زعامة في وسط الناس اذا انت انسان كويس جدا جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. سيبك بقى لا محمد ولا عبادة ولا طاعة ولا قرب. انت كويس كده. انت

كويس - 00:08:10

كده بعد سبعة وعشرين الحمد لله. زي الفل. بوس ايديك يا ابني وش وضر. انت الحمد لله. انت انت مش قعدت امبارح عيظت المعطش كفاية عليك كده. وبعدين بقى ده دموع بقى البدن بتاعة امبارح دي ودموع التوبة دي ان شاء الله تغسل حاجات كثير جدا.

يلا - 00:08:30

زبط بقى مع اصحابك هتروح فين في العيد؟ شفت المدخل؟ نفس المدخل قال الله سبحانه وتعالى ذرني ومن خلقت وحيدا. وجعلت وله ايه ها مالا ممدودة وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا. ده مين؟ الوليد ابن المغيرة - 00:08:50

ربنا ادى له النعم ادى له الفلوس ادى له الصلاة ادى له الاموال. طيب قرب بقى ده ده كون ان ربنا سبحانه وتعالى اداني الحاجات دي كلها ده ده دليل ان ربنا راضي عنهم. انا الحمد لله صليت سبعة وعشرين. انا الحمد لله ده انا صمت رمضان كله السنة دي بفضل الله ما فطرتش الا عشر تيام بس. ده - 00:09:10

يعني خلاص هو ده المدخل. هي دي الهجمة المرتدة. انه هيبدا ياخدنا من جانب الطاعة لبعيد خالص. ويخلي الطاعة الحتة دي هي سبب ان احنا نقع في معاصي الله. اعرف تاجر من التجار والعياذ بالله ربا؟ اه راضي. استغفالي استغفالي. بيغش بيغش - 00:09:30
بيسرق بيسرق. تروح تشتري منه عربية يقول لك بص فابريكة برة وجوة. بص ما حطش فيها قلم بوية. بص مش عارف ايه. ويفضل يعمل يعمل. لحد ما في يوم حد من حبايبنا اشترى منه. وبعد ما اشترى منه لقي - 00:09:50

في عربية اصلا مش فبريكة برة وجوة. هو ما فيش عربية اصلا لا برة ولا جوة. بايزة خالص. ولما رحت كلمته وذكرته بالله وقلت له اتق الله اللي انت قال لي انت ما تقوليش اتقي الله ده انا حجيت عشر مرات. اه غرور. انت علشان حجيت عشر مرات - 00:10:10
تغش وتسرق وتضحك على الناس وتاكل مال حرام هو ده الغرور هي دي الهجمة المرتدة بتاعتي الشيطان انه يبجي على طاعة احنا بنعملها ويقول لك بص انت خلاص ما فيش بعد كده. انت خلاص ما فيش بعد كده. قال الله سبحانه وتعالى - 00:10:30

ويل لكل همزة لمزة. بصوا الذي جمع مالا واياه؟ وعدده يحسب ان ما له اخلته. مين؟ الاخ ابن شريك اللي ربنا برضو ادى له نعم كثير. ودخل عليه الشيطان من المدخل ده. انت طالما ربنا اداك في الدنيا هيديك في الاخرة. انت كده كويس - 00:10:50
خليك كده يخش عليه من باب النعم او يخش عليه من باب الدين. احزروا يا اخواننا المدخل ده مدخل شيطاني وحيلة شيطانية خبيثة نتعامل دايمها بها مع الناس حاجة اسمها الغرور. ازاى الشيطان بيغير الناس؟ الشيطان طبعا بيغير الناس بصور كثيرة جدا -

00:11:10

اول سورة الغرور في جانب الطاعة. يعني ايه الغرور في جانب الطاعة؟ ان يخليك فعلا تقوم الليل وتطيع ربنا او تعمل طاعات كثير جدا جدا جدا. كل ده علشان يدي للنفس بعد كده امر بمعصية الله - 00:11:30

ولو في يوم من الايام النفس قالت طب ازاى اعصي ربنا يقول لها ما تخافيش الحمد لله احنا عندنا طاعات كثير وقلت لكم ده المدخل اللي بيلعب به على نفس مسل هذه الاوقات. ادي مدخله. فيه مدخل من مداخل الشيطان علينا احنا - 00:11:50

علي بقى كواحد مسلا ايه بيعلم الناس فيقول للناس ايه يبجي يقول لي مسلا ايه شف الغرور ايوة يا عم الشيخ انت عمال تعلم الناس دروس تقول لهم قيام الليل فالناس كلها بتصلي وراك. ان شاء الله. خش انت بقى اريح لك شوية كده علشان تقدر تقوم لدرس التهجد

- 00:12:10

الدرس وانت جامد كده. فيقول لك كفاية عليك الدروس اللي انت هتديها ما شاء الله الناس بتسمع قد ايه؟ كفاية الدروس. فيغربي فيقول لي اللي انت بتعمله خش بقى ريح شوية. فيضيع علي العمل او يجي في يوم من الايام ربنا يا رب يعافيني واياكم. واحنا بنعلم

الناس ونقول - 00:12:30

الناس للعلم والطاعة والعبادة ونعمل ونسوي يجي يخلي الشيطان دايم يقول لنا وكلهم عن القلوب واعمال القلوب والوصول الى الله. طب وانا بقى اجي بقى عايز اقرأ شوية قرآن او اذكر ربنا. يا عم الشيخ انت محتاج. يا عم الشيخ انت محتاج! ده انت امبارح

بتقول للناس صلاة التسابيح المسجد كله - 00:12:50

كل تسابيح. ريح شوية. لا قراءة قرآن ولا بتاع. ده انت ما شاء الله. ده انت كل اللي الناس بتصلي معه ده في ميزان حسناتك ريح انت بقى شوية. شفت الغرور؟ شف هو بيخش لك مين؟ شف هو بمدخل الشيطان بالنسبة لك رايح فين - [00:13:10](#)

مممكن بقى لبعض المداخل اللي الشيطان بيعملها من صور الغرور المتعلقة بالذنوب والمعاصي. المتعلقة بالذنوب والمعاصي. اول مدخل تلاقي مثلا يروح على شاب مسلا ايه بينظر للبنات مسلا. ربنا يا رب يتوب علي وعلى شباب المسلمين وعلى المسلمين جميعا يا رب. تلاقيه مسلا ما بيغضض بصره. فييجي يقول لك - [00:13:30](#)

بس انت ما شاء الله بتصلي غيرك ما بيصليش. انت بقى خليك ما شاء الله يعني ايه على صلاتك وان شاء الله ربنا يكرمك وتفضل تبص. ويقول لك مش انت احسن بقى يعني مش احسن بقى باللي يمشي مع بنات؟ انت يا دوك بالبروس بس ايه المشكلة يعني؟ غيرك يمشي مع بنات. شفت الغرور - [00:13:50](#)

شفت الغرور بيوصل لايه؟ شفت الغرور بيحبب الشيطان بيحببنا واحدة واحدة ازاى؟ انت عايز تقول لنا ايه من وراه الكلام ده انا عايز اقول لك ان الشيطان بيلعب معك ماتش كورة. زي ما احنا قلنا عايزين من الزنب نجيب به جون. وتبقى هي - [00:14:10](#)

هجمة مرتدة اخش بالزنب ده الجنة. الشيطان هيركز معنا الفترة اللي جاية على الطاعة بتاعتنا اللي اتعملت الفترة اللي فاتت. وعايز يجيب فينا جون يودينا في جهنم وده عن طريق ان يصيبك بالغرور والاحباط. انا المفترض علي شعوري انا ايه بعد الايام اللي انا - [00:14:30](#)

قضيها الان. شعور ربنا سبحانه وتعالى ذكره في القرآن علشان ما تنساش. قال الله سبحانه وتعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه؟ يعني ايه يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة؟ يعني واحد صلى كثير في رمضان تعبد كثير في رمضان - [00:14:50](#)

وقرأ قرآن وذكر ربنا وطلع مع جمعيات خيرية وتوزيع افطار على طريق وعمل كل ده وبعد نهاية رمضان قال بس خلاص انطلق بقى في معصية لا والله ده من بعد رمضان قاعد عمال قلبه كده مقبوض يقول يا رب ها؟ قبلت مني ولا لا؟ يا رب انت قبلت مني العمل ده ولا لا - [00:15:10](#)

السيدة عائشة بتقول للنبي هو رجل يسرق او يزني يا رسول الله؟ قال يا ابنة الصديق ولكنه يصلي ويصوم ويخشى الا يقبل منه وده اللي احنا هنعمله النهاردة ان شاء الله. يعني اللي احنا هنعمله النهاردة هو تطبيق عملي. اذا كانت الناس هتبدأ تريح من بعد رمضان من بعد سبعة وعشرين - [00:15:30](#)

احنا النهاردة هنصلي قيام ليل بدري. احنا النهاردة هنصلي التهجد من بدري شوية. علشان نقول لربنا يا رب هو انت قبلتنا امبارح هو قبل كده ولا لا؟ هنقول لربنا يا رب احنا مش بتوع ليالي فردية فردية وزوجية. وهنقول لربنا يا رب احنا معك على طول الخط - [00:15:50](#)

فردى زوجي الناس موجودة او مش موجودة. لان احنا هدفنا حاجة واحدة بس. انك ترضى عنا. فاحنا النهاردة بعد ما الشيطان كان عايز يعمل فينا هجمة مرتدة. ويخلينا كلنا نريح من بعد آا سبعة وعشرين. لا لا لا احنا من النهاردة ان شاء الله التهجد هيبدا من الساعة - [00:16:10](#)

اتناشر ان شاء الله نص ساعة بدري. بدل ما كنا هنصلي آا التمن ركعات وثلاثة وتر هنصلي اتناشر وثلاثة. هنحاول بقدر المستطاع ان احنا نزود من طاعتنا شوية ليه نزود علشان اذا كان الشيطان كان عايز يعمل معنا اللعبة الخبيثة دي ويقول لنا انتم بعد السبعة وعشرين احنا هنريح؟ لا احنا مش هنريح احنا هنشتغل اكثر - [00:16:30](#)

كل ده علشان نقول ان شاء الله احنا باذن الله هنجتهد اكثر واكثر. وبخاصة في الاوقات اللي الناس فيها بدأت تريح. احنا هنقول لربنا يا رب احنا اهو يا رب. معك وهنفضل معك ان شاء الله. وما نطلب منك الا الثبات على دينك. ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى - [00:16:50](#)

هنبدأ ان شاء الله هبدأ الساعة اتناشر. الشيخ محمد عبدالهادي ان شاء الله اتناشر ونص. اخونا الشيخ اسلام ان شاء الله يبدأ الساعة واحدة. وبعد كده احنا كنا بنبدأ اتناشر ونصاها اه يبقى احنا نبدأ نص ساعة بدري ان شاء الله للي حابب هو يعني دي حاجة تطوعا

يعني حاجة كده للي حابب يكون موجود معنا من بدري - [00:17:10](#)

اه بحيس ان شاء الله بعد ما كان الشيطان عايز يعمل هو وبعدين هيبقى مرتد ده احنا هنعمل بقى عليه ايه؟ هجمة مرتدة ان شاء الله.

جزاكم الله خيرا. يا رب يكون المعنى وصل - [00:17:30](#)

وبازن الله من باب تطبيق المعنى. الشيخ اسلام هيصلي وانا هخش بقى ايه اريح شوية - [00:17:40](#)